

43 الغرة الرابعة والثلاثون | تقريب (شرح الغرر من موقف الأثر)

للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم الغرة الرابعة والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال اذا الرجل فان اعضاءه تکفر اللسان. تقول اتق الله فيما فانك ان استقمت استقمنا. وان اعوججت - [00:00:00](#)

وجدنا رواه الترمذی واحمد في الزهد واللکظ له واسناده صحيح. وروي مرفوعا ولا يثبت. وابو سعيد الخدري هو سعد بن مالک بن

سنانه الانصاري الخزرجي. مشهور بكتبه. توفي سنة ثلاثة او اربع او خمس وستين - [00:00:20](#)

وقيل سنة اربع وسبعين او وقيل سنة اربع وسبعين بالمدينة؟ ذكر المصنف وفقه الله الغربية الرابعة والثلاثون من الغرر الأربعين عن الصحابة المجلين. وهو ما رواه الترمذی واحمد في الزهد - [00:00:40](#)

ناد صحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال اذا اصبح الرجل فان اعضائه تکفر اللسان تقول اتق الله فيما فانك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا. واللکظ لاحمد في الزهد. وروي مرفوعا اي مضافا - [00:01:00](#)

الى النبي صلی الله عليه وسلم ولا يثبت من كلامه وفي الاثر تعظيم شأن اللسان تعظيم شأن اللسان بجعله مدار الاستقامة والاعوجاج. بجعله مدار الاستقامة والاعوجاج. فان استقام استقامت جوارح العبد. وان اعوج اعوجت - [00:01:20](#)

وهو تصديق قوله صلی الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت الجسد كله الا وهي القلب. لان اللسان مغراف القلب فالامر الكامن محفوظا محظوظا في القلب يخرج به اللسان. فان كان صالحا - [00:02:03](#)

خرج الصلاح على اللسان وان كان فسادا خرج الفساد على اللسان فهدا العضوان متصلان في الصلاح والفساد. فالاثر المذكور للحديث المذكور انفا وفيه ايضا ان اللسان متبع وبقية الاعضاء تابعة له - [00:02:33](#)

ان اللسان متبع وبقية الاعضاء تابعة له. فهي تکفر اللسان اي تخضع وتنقاد له. اي تخضع وتنقاد له. فالتكفير هنا الخضوع والانقياد. ذكره قوام السنة الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب - [00:03:14](#)

وفيه ايضا فضل الصمت وحفظ اللسان فضل الصمت وحفظ اللسان. فمن صمت حافظا لسانه بالحبس امتنع من كثير من الشر الذي يكون به. فاللسان كانوا رسول في الخير والشر. ولا يکاد العبد يخلص من شره - [00:03:44](#)

ويوافق خيره الا مع دوام حبسه. فمن قل كلامه فمن قل مقاله جل مقامه وبه عظم مقام السلف. فانهم كانوا يقلون الكلام. وفيهم من كلامه من الجمعة الى الجمعة. لقلة ما يجري به لسانه من غير ما تعلق - [00:04:24](#)

بالوظائف الشرعية من قراءة القرآن والاذكار ونحوهما وابو سعيد الخدري رضي الله عنه قائد هذا الاثر هو كما قال المصنف سعد بن مالک بن سنان الانصاري الخزرجي مشهور توفي سنة ثلاثة او اربع او خمس وستين وقيل سنة اربع وسبعين بالمدينة. قوله الانصاري

الخزرجي تقدم نظيره - [00:05:00](#)

وقوله مشهور بكتبه اي غلت عليه وتقدم نظيره. نعم - [00:05:29](#)